

صباح العرب

الحبيب الأسود

أطول زواج ملكي
في التاريخ

لو امتد به العمر 61 يوما فقط، لكان الأمير فيليب دوق أدنبره وزوج ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية يحتفل اليوم العاشر من يونيو 2021 بالعيد المئة لحياهه، ولكن نشأت الأقدار أن يغادر هذا العالم في 9 أبريل الماضي، بعد رحلة حياة طويلة وعريضة وثرية بالأحداث، لا يعيش مثلها إلا أفراد معدودون يسعفهم الحظ بجانب الإثارة وتعدد التحولات المصرية وتنوعها.

في العام 1921 ولد فيليب كامير اليونان والدنمارك في فيلا مخصصة للإقامة الصيفية للعائلة المالكة اليونانية في جزيرة كورفو في شمال غرب اليونان بالقرب من سواحل البانيا، ووالدهما هما الأمير أندرو من اليونان والدنمارك والأميرة اليس من باتنبرغ الألمانية وهي ابنة الأمير لويس أمير باتنبرغ، وشقيقة إسرل موننتباتن، وابنة حفيدة الملكة فيكتوريا.

كان الأمير أندرو ضابطا في الجيش اليوناني، وفي العام 1913 اغتيل والده ليصبح شقيقه قسطنطين ملكا للبلاد قبل أن يضطر في العام 1917 للتنازل عن العرش نتيجة سياسة الحياد التي اعتتمها في الحرب العالمية الأولى، ونفي مع معظم أفراد الأسرة، ثم وبعد عودة الأسرة إلى الحكم، اختار أندرو أن يتولى منصب اللواء في الحرب اليونانية - التركية (1919 - 1922)، ولكن سارت الحرب بشكل سيء بالنسبة إلى اليونان، واتهم بالخيانة، ففني للمرة الثانية عام 1922، واختار هذه المرة أن يغادر نحو فرنسا، هناك ترعرع فيليب في منزل خالته أميرة اليونان والدنمارك التي كانت معروفة برعايتها لسيغموند فرويد والتحليل النفسي قبل أن يتم إرساله للعيش مع أقاربه في بريطانيا، بينما استقر والده في موناكو وتم إيداع والده في صحة في سويسرا بعد إصابته بانفصام في الشخصية العام 1930.

عاش مع جدته لأمه فيكتوريا ابنة لويس الرابع الكبري دوق هيسن والراين، ومع خاله جورج ماركيث ميلفورد هافن الثاني، ثم سافر إلى ألمانيا ليتعلم بمدرسة على ملك أسرة والدته بديرها كورت هاهن وهو معلم يهودي اضطر إلى مغادرتها بسبب تنامي العداء لليهود، ليؤسس في 1934 غوردونستون في اسكتلندا وقد التحق به الأمير، وانتمى إلى المدرسة، ثم انضم إلى البحرية الملكية وتخرج من دارتموث كأفضل متدرب في عامه السابع عشر.

كانت سنوات المراهقة مليئة بالأحداث الصعبة في حياة فيليب، فقد قتلت شقيقته سيسيلي مع أبناء أخيه في حادث تحطم طائرة، وتوفي عمه وولي أمره اللورد ميلفورد هافن بسبب مرض عضال بعد فترة وجيزة، بينما تزوجت أختواته جميعا من أمراء ألمان بالترتيب مع اتجاه العالم إلى الحرب مع هتلر، حيث كان الأمير يزاو لخدمته مع القوات البريطانية.

كان أول تعيين للأمير فيليب في البحرية بعد عام من تخرجه، وقاد إحدى السفن التي رافقت الوحدات الأولى من قوة الحملة الاستكشافية المتحالفة من استراليا إلى مصر، وحضر في خليج طوكيو لحظة استسلام اليابان في 2 سبتمبر 1945، لكن قبل ست سنوات، أي في العام 1939 التقى بالأميرة إليزابيث عندما طلب منه عمه اللورد موننتباتن والملكة الأم مرافقتها وشقيقتها الأميرة مارغريت في زيارة للكلية البحرية الملكية في دارتموث، ويبدو أن مقتل الحب قد اشتعل منذ تلك اللحظة، وهو في الثامنة عشرة من عمره بينما لم يكن عمرها يتجاوز الثالثة عشرة، وبدأت المراسلات الوردية بينهما.

كان أول حب في حياتها، ولم تكن المرأة الأولى في حياته عندما تقدم لخطبتها في العام 1946، وتم تاجيل الحسم في الموضوع لمدة عام تخلى فيه عن الألقاب اليونانية والدنماركية وأصبح مواطناً بريطاني الجنسية، ليتم في 20 نوفمبر 1947 في كاتدرائية وستمنستر الزواج الذي تابعه 200 مليون شخص عبر الإذاعة، والذي لم تدع إليه شقيقات الأمير وأزواجهن بسبب الشعور السيء تجاه الألمان، وحضرته والدة رغم أنها تحولت إلى راهبة في اليونان، والذي تحول لاحقا إلى أطول زواج ملكي في التاريخ.

الدمشقيون يواجهون نقص الوقود بركوب الدراجات



حل صديق للبيئة للتخلص من الإزدحام

قدرة أعضاء المشروع على الحصول على المعدات اللازمة، إلى جانب عدم وجود طرقات مخصصة لراكبي الدراجات لتجنب الإزدحامات المرورية. ويأمل أعضاء مجموعة "رود رايد" في تغيير صورة المشهد المروري واستخدام وسائل النقل الصديقة للبيئة، وإحداث شبكة من الممرات للدراجات. ومع استمرار الأزمة الاقتصادية في سوريا، وانعكاسها على واقع الوقود والمحروقات، ارتفعت أجور نقل سيارات الأجرة، لتبدأ وسائل نقل جديدة بالظهور،

وأظهرت دراسات حديثة أن ركوب الدراجة الهوائية يساعد في خسارة الوزن، فضلا عن فوائدها الأخرى المتعددة للصحة الجسدية والنفسية. وقالت جودي وهي إحدى العضوات بالمجموعة "ركوب الدراجات يملأني بالطاقة الإيجابية، مما يساعدني على التخلص من كل ضغوطتي اليومية بين العمل والدراسة". ورغم تحول الكثيرين إلى ركوب الدراجات الهوائية، فإن جهود "رود رايد" اصطدمت بعدة صعوبات من بينها عدم الإزدحام.

وأكدت ريف الحصري وهي عضوة في المجموعة أنه "في ظل تواصل أزمة النقل يعد التدريب على ركوب الدراجات الهوائية حلا لذلك"، مضيفة أن ركوب النساء الدراجات مشهد غير مألوف في مجتمعها وقد يقابل من البعض بالرفض والاستهزاء. وأوضحت الحصري أن "هذه الرياضة جديدة في مجتمعنا، لذلك فإن ممارسة هذا النشاط تعد كسرا للحواجز بالنسبة إلى الفتيات".

قاد البحث عن بدائل للسيارات ووسائل النقل العامة في مواجهة نقص الوقود في سوريا وإزدحام الشوارع، مجموعة من السوريين لعبت مشروع يهدف إلى تعليم الناس قيادة الدراجات الهوائية.

دمشق - أسست مجموعة من السوريين مشروعاً لتعليم الراغبين ركوب الدراجات الهوائية، وذلك هرباً من مشكلات النقل وعدم استقرار إمدادات الوقود في العاصمة السورية دمشق. وقال محمد الهواري مدير المجموعة التي تعرف باسم "رود رايد" إن "هذا المشروع ولید حاجة المجتمع لوسيلة نقل بديلة عن السيارات وعن أي وسيلة تحتاج لتشغيلها المشتتات النفطية".

ويحصل المشتركون في "رود رايد" على تدريب مدته ثلاثة أيام لركوب الدراجة الهوائية مقابل رسوم قدرها 1.8 دولار. ويجمع سائقو الدراجات الهوائية الساعين إلى التوعية بالفوائد الصحية والبيئية والاقتصادية والرياضية لوسيلة النقل هذه، وينطلقون على طول شارع دمشق رفقة المنضمين الجسد الملبين للدهور التي تطلقها مجموعة "رود رايد".

ورأى القائمون على المشروع في وقت تعاني فيه البلاد من نقص الوقود بسبب العقوبات وجائحة فيروس كورونا. وتبدي شرايح مختلفة ومتنوعة اهتمامها بالفكرة من الأطفال إلى النساء وحتى الأطباء. وياتت الدراجات الهوائية تشق طريقها في شوارع العاصمة السورية المزدهمة، فيما يعتمد وسيلة النقل هذه عدد متزايد من النساء، مستفيدات من الإقبال عليها الناجم عن الجائحة ونقص الوقود.

لعبة افتراضية للتشجيع على التطعيم

واقع افتراضي مثل هذه، يزداد عزمهم على التطعيم. لاحظنا ذلك بالفعل مع كوفيد". ولفت بورن إلى إمكانية الاستفادة من هذه التجربة داخل عيادات الأطباء. وتقدر منظمة الصحة العالمية أن التطعيم ينقذ ما بين أربعة وخمسة ملايين شخص من الموت سنويا. وأظهر استطلاع أجرته وكالة الإحصاء الأوروبي "يوروفاندر" في الفترة من فبراير إلى مارس، أن أكثر من ربع البالغين في الإتحاد الأوروبي أكدوا أنهم سيمنعون عن تلقي لقاح كوفيد - 19.

الحمراء كونهم مصابين بكوفيد - 19. أما الذين تلقوا التطعيم فيرتدون الملابس الزرقاء. وقال آدم وهو مشارك في التجربة التي أجريت في حديقة بوكينهاغن "كان الأمر ممتعا بالتأكيد. تشجعنا تلك الأجواء بهيمن عليها فايروس كورونا". مشيراً إلى أنه قرر بالفعل تلقي جرعة مضادة لكوفيد - 19.

وأوضح روبرت بورن أستاذ علم النفس في جامعة بوكينهاغن، استناداً على دراسة سابقة قام بها الباحثون عبر الإنترنت "تعرف من دراسات مماثلة أنه بعد مرور الناس بتجربة

برنامج تلفزيوني يرسل المشاركين فيه إلى الفضاء

وتنظم الرحلة إلى المحطة الدولية شركة "أكسيوم سبيس"، التي صنعت أول محطة فضائية تجارية في العالم. ودخل الشريكان ريمر وساس في صفقة تعاون مع وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" لتنفيذ المشروع. وتقول ساس "لا يتعين عليك أن تكون شخصاً متعلماً، ولا يتعين أن تكون حاصل على رخصة طيار، أو أن تكون منتماً للجيش، ولا أيضاً أن تكون مواطناً للعالم الغربي، بل يمكنك أن تكون مواطناً

لندن - ابتكر الألماني توماس ريمر والبريطانية ديبورا ساس برنامجاً جديداً لتلفزيون الواقع يسمى "بطل الفضاء"، وهو عبارة عن مسابقة يتنافس اللاعبون خلالها للفرز بتذكرة، تؤهلهم للسفر إلى محطة الفضاء الدولية، في رحلة لمدة عشرة أيام.

كوبنهاغن - لجأ باحثون دنماركيون إلى تقنية الواقع الافتراضي لتشجيع المزيد من الناس على تلقي لقاح مضاد لفايروس كورونا. ويضع المشاركون في التجربة التي أجرتها جامعة كوبنهاغن نظارات الواقع الافتراضي ليلعب كل منهم دور مسن يعبر الميدان في ساحة المدينة وهو يحاول جاهداً تجنب المارة الذين يرتدون الملابس



نشطاء تونسيون ينفسون عن البحر بسعف النخيل

المستير (تونس) - يحاول نشطاء بيئيون تونسيون تركيب شعاب مرجانية اصطناعية بسعف النخيل والخرسانة في قاع البحر بجزيرة قوريا (شرق تونس) لإنقاذ حياته وإعادةه إلى سالف عهده في مناطق لحق بها الدمار. وأنشأت مجموعة من الغواصين التونسيين جمعية "ازرقنا الكبير" في 2012 بهدف استعادة البيئة البحرية المستدامة والحفاظ عليها.

وقال أمجد خير الدين وهو منسق مشاريع في الجمعية "بسبب التلوث والتغيرات المناخية والعديد من العوامل الأخرى التي يتسبب بها الإنسان وجدنا أن أماكن في بحرنا أصبحت قاحلة وبدون حياة، لهذا قررنا القيام بهذه المبادرة المتعملة في صناعة شعاب اصطناعية من النخيل لإرجاع الحياة للأماكن القاحلة".

احتفلت الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي عبر خاصية الستوري على إنستغرام بتحطيمها الأرقام القياسية على تيك توك، حيث أصبحت أول نجمة عربية يحقق وسم (هاشتاغ) يحمل اسمها أكثر من 413 مليون مشاهدة على التطبيق، على الرغم من أنها لا تمتلك حساباً رسمياً على هذا الموقع الاجتماعي.

